

مواجهة إنفلونزا الخنازير تقلق الخبراء



خبراء الصحة يحذرون من عجز العالم على التعامل مع وباء جديد (الفرنسية)

حذر خبراء الصحة من أن المجتمع الدولي غير مستعد بشكل جيد لأي وباء عالمي بسبب عدم كفاية مخزونات الأدوية المضادة للفيروسات، وبطء إنتاج اللقاحات، ودعوا إلى مراقبة وثيقة لكيفية تطور فيروس إنش ١ إن ١ المسبب لإنفلونزا الخنازير خلال الأشهر المقبلة في نصف الكرة الجنوبي.

وفي مقال بدورية نيتشر راجع علماء يابانيون وأميريكيون ما نشر بشأن أحدث الأوبئة العالمية الثلاثة وهي الإنفلونزا الإسبانية في عامي ١٩١٨ و ١٩١٩، والإنفلونزا الآسيوية في عام ١٩٥٧ وإنفلونزا هونغ كونغ عام ١٩٦٨ بالإضافة إلى معارك قصيرة ضد فيروس إنفلونزا الطيور في السنوات العشر الماضية.

وقال الخبراء إنه على الرغم من أنه تمت معرفة الكثير عن فيروسات الإنفلونزا فإن أسئلة مهمة ما زالت ليس لها إجابة تتعلق بالعوامل التي تحدد الانتقال، وإعادة التشكيل والانتقال من إنسان لآخر وهي عوامل أسهمت في الأوبئة السابقة وستكون حاسمة في ظهور فيروسات وبائية جديدة.

وأعاد الفريق برئاسة يوشيهيرو كاواو من مركز الأبحاث الدولية للأمراض المعدية بجامعة طوكيو إلى الأذهان كيف أن الموجة الأولى الخفيفة من وباء الإنفلونزا الإسبانية أعقبتها موجتان قاتلتان.

وقال الباحثون إن المراقبة المتأنية لفيروس إنفلونزا الخنازير خلال فصل الشتاء المقبل في نصف الكرة الجنوبي لها أهمية حاسمة لاكتشاف المزيد من التحورات

الفيروسية إذا ظهرت من منظور علمي فإن فرصة متابعة تطور الفيروس في وقت حقيقي ربما تعطينا معلومات ثمينة بشأن العوامل التي تحدد أصل وتطور المرض وانتقاله.

إصابات

وفيما يتعلق بانتشار إنفلونزا الخنازير أكدت مراسلة الجزيرة في القدس ارتفاع عدد الإصابات بالمرض إلى ١١٧ حالة بعد تأكيد إصابة ٢٤ حالة جديدة أمس.

وأعلنت بريطانيا أمس وقوع أول حالة وفاة لديها بإنفلونزا الخنازير فيما تأكد ظهور المرض لأول مرة بالبحرين. وأعلنت البحرين رسمياً أن عدد حالات الإصابة المؤكدة بالمرض في أراضيها سبع حالات، وتعود لطلبة بحرينيين في الصف الثاني الثانوي، عادوا أمس للبلاد بعد استكمال دراسة لمدة عشرة أشهر في الولايات المتحدة ضمن برنامج تبادل الطلبة.

وفي الرياض أعلنت وزارة الصحة السعودية اكتشاف ثلاث حالات جديدة مما أدى إلى ارتفاع عدد الإصابات في البلاد إلى ١١ حالة.

وفي مصر أعلنت وزارة الصحة اكتشاف حالة إصابة جديدة ليرتفع بذلك عدد الإصابات بالبلاد إلى ١٩ حالة. وأوضحت الوزارة أن الإصابة كانت لطفل أميركي الجنسية يبلغ من العمر أربع سنوات مقيم مع أسرته في محافظة القاهرة.